

حلقات نور على الدرب (551) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم جميعا بكل خير واهلا ومرحبا بكم. الى لقاء جديد ضمن نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

سوف تستمعون في هذه الحلقة باذن الله تعالى الى سؤال من المستمعة ام عبدالرحمن تسأل عن والدتها المصابة بالسرقه ومستمعة تسأل عن المرأة المحرمة هل تغتسل؟ وهل تغسل ملابس الاحرام - 00:00:39

وتسأل عن انها تتلفظ على امها بكلام سيء بسبب الام الدورة وتسأل عن كيفية تغسيل الميت من الكويت مستمعة تسأل عن حديث ذلك رجل بال الشيطان في اذنيه وتسأل عن اخذ الهدايا من الشركات مقابل الشراء هل هو من الرشوة؟ وتسأل عن المسح على غطاء الرأس مع وضع الحناء - 00:00:53

وتسأل ايها افضل غسل الرجلين ام المسح على الجوارب وتسأل كذلك مرسله سين ميم قاف من الجزائر تسأل عن جدها الذي يصلي ويحج ويصوم ولكنه يذبح للوالاد مع مطلع هذا اللقاء نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين - 00:01:16

هذه رسالة باعثتها احدى الاخوات رمزت لاسمها بل كتبت ام عبدالرحمن تسأل وتقول امي اقامت معي بعد وفاة ابي دون اختيار مني وهي مصابة بداء السرقة وانا واخوتي نعلم ذلك فقد كانت تسرق ابي رحمه الله. ومات وهو غاضب عليها والله اعلم - 00:01:41

وسرقت من اخي واخوتي واخواتها ولكنها تنكر دائما وتبكي وتدعو على من اتهمها وانا اخشى ان تسرق من مال زوجي وتفضحني امامه واخي طلبها عنده ولكنها رفضت وقد اختفت او وقد اختفت بعض الاشياء البسيطة من منزلي واستطعت مداراتها عن زوجي - 00:02:03

حتى لا يعلم. فماذا افعل معها؟ مع العلم ان لها معاشات شهرية لابي. وهي لا تنفق منها الا القليل وليست في حاجة للسرقة. وهي تصلي وتصوم ولكنها متساهلة في خمارها ولا تحتجب وقد نصحنها كثيرا دون فائدة نرجو ارشادها لما تفعله ولما نفعله نحن - 00:02:23

فنحن نخشى الغضب ومن عدم طاعتها ثم نخشى من دعائها علينا وجهونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابته. هم. والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد. اللهم صل وسلم - 00:02:43

لا شك ان السرقة من الاعمال الخبيثة ولقبح السرقة وفاحشة اذاها شرع الله جل وعلا عقوبة لها شديدة في واقعها ولكنها علاج حازم وحاسم والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الله اكبر - 00:03:04

شرع الله قطع اليد الانسان اذا تجرأت على الخيانة والسرقة الله المستعان وما تذكروه هذه السائلة عن امها تذكر امرا خطيرا من

موجبات العذاب كما انها من ناشرات الذكر القبيح - [00:03:34](#)

عن الانسان كما هي سبب لافساد بعض بيوت ذويها الله المستعان الخيانة عمل قبيح والله يقول لا انه لا يهدي كيد الخائنين بل ان

النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يخون المرء من خانه - [00:04:03](#)

والله يقول في الكتاب الكريم واما تخافن من قوم خيانة تنبذ اليهم على سواء ما قال خنهم لفحش الخيانة وقبحها والمسؤول عنها

سرققتها من زوجها امر محرم وسرققتها من اولادها - [00:04:28](#)

كما هي جرأة على ما ينبغي تجنبه هي ايضا من اسباب ايجاد تهم باخرين ابرياء فيجمع هذا الذي يرتكب هذا الذنب بين فسادين

فساد الخيانة واخذ ملاحل اخذه وفسادي اتهام الاخرين - [00:04:58](#)

من صاحب المتاع المسروق اما كيف تفعلون فانصحوها وينبغي ان يمنعها ولدها من النزول عند بناتها مع ازواجهن وينبغي للزوج

زوج المرأة ان يظهر لها عدم رغبته في بقائها عند - [00:05:27](#)

زوجته حفظا لها عن الوقوع في الحرام وصيانة لبيته عن ان يهتز بناؤه فان الرجل اذا افتقد امورا من منزله ان علم ان ام الزوجة هي

التي اخذتها فبلية وان شك بزوجته فبلية - [00:05:52](#)

الله المستعان. وتلا في هذا وذا مما ينبغي ان يعمل له وينبغي ويجب عليها ان تتوب الى الله من هذا الذنب كيف تلقى الله جل وعلا

بالخianات كيف تلقى الله جل وعلا بمخالفة اداب الشريعة في - [00:06:12](#)

حجابي ونحوه. نعم ينبغي ان تستحي من الله وان تخاف من الله جل وعلا فنسأل الله ان يهدي ظال المسلمين في كل مكان. اللهم

امين. احسن الله اليكم. هذه رسالة - [00:06:31](#)

باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل يجوز للمرأة المحرمة ان تغتسل وان تغسل ملابس الاحرام يجوز للمحرم من رجل او امرأة

الاغتسال وغسل الرأس لكن يكون درك الرأس دركا رفيقا - [00:06:45](#)

بحيث لا يتجزر الشعر ولو فرض سقوط شعارات من جراء هذا التحريك لا تؤثر على الاحرام فيغتسل المرء النظافة وازالة العرق وقد

فعل ذلك نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم - [00:07:07](#)

كما في حديث ابن عباس عندما تمارى هو والمصور ابن محرم هل كان النبي يغسل رأسه وهو محرم ابن عباس يقول ذلك والمسر

ينفيه فارسل ابن عباس رسول الله ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه. هم - [00:07:35](#)

فجاء اليه وقال ان ابن اخيك ابن عباس يسألك عن كذا واذا بابي ايوب يغتسل عند قرنه يبيع فقال الذي يسكب الماء عليه طأطأ

الستار فامرهم بالسكب على رأسه وجعل يحرك - [00:07:55](#)

على رأسي باصابعه يقبل بهما ويدبر الرسول ينظر رسول ابن عباس فالاغتسال للمحرم مشروع وهو مسنون عند ارادة الاحرام لازالة

العرق والروائح حتى لا تترى روائحه تؤذيه وتؤذي الاخرين ويشرع ايضا - [00:08:13](#)

كلما احتاج اليه المرء والله اعلم احسن الله اليكم تقول اختنا لي ام مسنة اقوم برعايتها ولكن قبل نزول العذر الشهري بيوم لا

استطيع ان اتحكم في اعصابي وهذا شيء خارج عن استطاعتي - [00:08:38](#)

واجد اعصابي تثار على اتفه الاسباب حتى انني انفعل حتى مع نفسي احيانا. وبالتالي كل هذا ينعكس على امي الحبيبة فاجد نفسي

قد اخرج بالفاظ واشياء اندم عليها بعد مرور اول يوم من ايام العذر - [00:08:54](#)

هل علي شيء والله يعلم بحالي انني لا احب الشر ولكنني اخرج عن طوري بسبب هذا العذر افتوني في هذا جزاكم الله خيرا الانسان

عليه ان ليأخذ بالاسباب الواقية ومن الاسباب الواقية - [00:09:11](#)

من ثورة الغضب وثورته استعمال الماء والاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم فقد تلاهى رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم اللهم

صلي فغضب احدهما واحمر وجهه انتفخت اوداجه فقال النبي صلوات الله وسلامه عليه - [00:09:32](#)

اني لاعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فنصيحتي لك ايتها السائلة ولمن يسمع هذا الجواب

اذا شعر بالغضب ان يبادر الى الاستعاذة بالله من الشيطان الرجيم - [00:09:54](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الغضب جمرة تتوقد في فؤاد ابن ادم. الله المستعان وانما يطفئ الماء النار فاذا غضب احدهم فليتوضأ ومما قال عليه السلام اللهم صلي - [00:10:15](#)

بتوجيهه لتسكين الغضب اذا غضبت وانت تمشي فقف فانت كنت واقفا فاجلس ولما قال له رجل اوصني قال لا تغضب فكرر عليه السؤال ويكرر صلى الله عليه وسلم الجواب بان قال له لا تغضب - [00:10:33](#)

وقال لاصحابه في يوم ما تعدون الصراعة فيكم والصاع هو الرجل القوي الذي يتصارع مع الرجال طرحهم قالوا السرعة الذي يصنعه الرجال قال ان السرعة من يملك نفسه عند الغضب - [00:11:00](#)

فانت ومن يستمع ينبغي ان يعود المرء نفسه على محاولة التغلب على الغضب اذا وجد والاخذ بالاسباب المسخنة له من وضوء واستعاذة بالله من الشيطان الرجيم ووقوفهم في حال سير وجلوسهم في حال - [00:11:19](#)

وخوف ورغبة الى الله جل وعلا ان يقيه شر الغضب وثورته نعم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمعة تقول اريد ان اتعلم كيفية تغسيل الميت. هل توضحون لنا كيفية تغسيله؟ وهل هناك كتب تتعرض لهذا الامر - [00:11:41](#)

وهل المرأة الحائض لا تغسل الميت المرأة الحائض يجوز لها ان تغسل الميت وتغسل الميت يبدأ ب غسل مخارج نواقض الوضوء الفرجين ويضغط على البطن ضغطا لا يضر حتى تخرج ما - [00:11:59](#)

توجد من فضلات تنهياً للخروج يغسل مواضع الخارج حتى ينقى ويحسن ان يوضع الدبر حافة من طينة ونحوها اغلق المنفذ حتى لا تخرج رطوبة فيما بعد ثم يبدأ به كما يبدأ المتوضئ بالوضوء - [00:12:32](#)

بغسل ما يمكن غسله من الفم والانف ثم غسل الوجه ينغسل الوضوء ثم غسل اليدين الى المرفقين ومسح الرأس الاذنين ثم غسل القدمين ثم بعد ذلك يسكب الماء على جسد الميت - [00:12:59](#)

وينقى والافضل ثلاث غسلات فان لم يحصل الانقاء فخمس وان زد فلا حرج لكن ينبغي ان يكون وترا وقد وفي حديث ام عطية رضي الله عنها من فضليات الصحابييات لما توفيت ابنة رسول الله - [00:13:23](#)

صلى الله عليه وسلم امرهن بغسلها وقال ابدأ منها بميامنها ما هي من الوضوء وامرهن بان يغفرن شعرها ثلاث ظفيرتين على جانبيه وظفيرة من الخلف لا يعقد ولا يترك منتشرا - [00:13:49](#)

بالنسبة للمرأة ثم قال اغسل لها ثلاثا او خمسا ان شئت حجتك الى ذلك او اكثر وليكن وترا او كلمة الاخلاص ويحسن ان يكون بالغسلة الاخيرة شيء من الكافور لانه يشد اللحم - [00:14:14](#)

عن الاسترخاء هذا هو مجمل ما يتعلق بالغسل وتتميمه له الكفن يسن للرجل ان يكون في ثلاث لفائف وتزيد المرأة الى خمس لفائف يوضع الكفور تيؤمها قليل على اللفافة الاولى مثل الجسد - [00:14:38](#)

ثم تدرج هذه اللفائف واحد ثم بعد اخرى حتى ليظهر التفافها على الجسد وبحيث لا تشد شدا يجعل الجسد يتمزق عندما يبدأ فيه الانتفاخ وتوضع حزام واذا ادخل الميت الى القبر - [00:15:09](#)

تحل هذه الحزام ويا من تستمع تذكر هذا المنزل الذي انت صائر اليه وكل ما كذلك وتذكر ما تستعد له به من زاد وتزودوا فان خرز التقوى وجدد التوبة فانك لا تدري متى - [00:15:35](#)

يفد وافد النقلة استعد لذلك بالتوبة المتكررة والاستغفار المتتابع والثناء على الله وتمجيده وتخلص من حقوق العباد قبل ان تصل الى حالة لا تقدر على التخلص من شيء والله المستعان - [00:16:01](#)

الله المستعان اختنا ايضا تسأل ان كان ثمة كتب تتعرض لهذه القضية فضيلة الشيخ كتب الفقهاء كتب فقه الشريعة تجدين بسط ذلك في كتاب الجنائز من كل كتاب من كتب الفقه - [00:16:24](#)

يا اخواتي في كتاب الجنائز وجدتي انه يذكر حال الانسان عند الموت وتلقيه الشهادة واغماظ عينيه و الغسل والتكفين والنقل وادخال القبر والصلاة عليه. نعم. احسن الله اليكم هذه رسالة من احدى الاخوات المستمعات من دولة الكويت تقول - [00:16:43](#)

يقول الرسول صلى الله عليه واله وسلم ان الذي ينام حتى يصبح ذلك رجل بال الشيطان في اذنه. هل معنى ذلك انه استمر في النوم

حتى صلاة الصبح ام الذي لا يقوم لصلاة الليل اصلا - [00:17:10](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل نام حتى اصبح فقال عليه السلام ذاك شخص او انسان بال الشيطان في اذنه او اذنيه

المقصود فيه من ينام عن صلاة الفجر - [00:17:24](#)

فالانسان قد يصلي التهجد قبل ان ينام كما في صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما

حييت وما بقيت اوصاني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر - [00:17:42](#)

وان اوتر قبل ان انام وركعتي الضحى فالذي يوتر قبل ان ينام ينام اذا الفجر عادة فالمقصود من ينام عن صلاة الصبح احسن الله

اليكم تقول اختنا ايضا تقوم بعض الشركات بتوزيع هدايا مقابل الشراء من منتجاتها - [00:18:04](#)

هل هي من باب الرشوة؟ وماذا نفعل بالهدايا التي عندنا جزاكم الله خيرا ليست هذه الا بالرشوة او الرشوة ان يرشى الانسان المكلف

بعمل يرشى ليحصر عن طريقه عما لا يحصل الا بذلك - [00:18:26](#)

واخبث ذلك ما كان للحكام من قواه وهم محققين طابقيين للقضاة ليقرروا براءة لغير بريء او ادانة وهذا من اخبث المرتشين والراشي

من اخبثهم وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:49](#)

الراشية والمرتشي والرائش فراشي هو باذل الرشوة والمرتشي قابلها والرائش الوسيط بين الراشي والمرتشي لعن هؤلاء النبي صلى

الله عليه وسلم احسن الله اليكم تقول هل يجوز المسح على غطاء الرأس بعد وضع الحنة او سبخة الحبة السوداء على الرأس وذلك

بعد الوضوء - [00:19:18](#)

اي اني اتوضأ ثم اضع الحناء ثم ارتدي الغطاء ثم امسح بعد الحدث على غطاء الرأس اذا صنعت المرأة رأسها بنشاط او من حن او

غيره او صناعة الحبة السوداء - [00:19:47](#)

ويجوز لها ان تمسح فوق الخمار اللاصق بهذه المادة ولا تحتاج الى نقضها ما عدا الغسل من الجنابة والغسل من الجنابة لابد

من سحب الماء على الرأس الى ان يبلغ اصول الشعر ولو لم تنقضه - [00:20:11](#)

واما في الغسل من الحيض فلا بد من نقضه وغسله احسن الله اليكم تقول اختنا ايها افضل. المسح على الجوربين ام غسل الرجلين

مع توفر الماء الدافئ في الشتاء وفي بعض الاحيان - [00:20:33](#)

اقوم بلبس جوربين خفيفين بحيث يصبح جورب واحد سميك. هل يجوز المسح على الاثنين يجوز المسح على الجوربين وهما في

حكم الخفين وقد مسح عليهما نبي الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:48](#)

بين حكمهما بالفعل وبالقول اما بالقول فقد اخبر ان الانسان يمسح على خفيه المقيم يوما وليلة والمسافر يمسح ثلاثة ايام بلباليها واما

بالفعل فقد جاء في الحديث الصحيح من حديث المغيرة بن شعبة - [00:21:07](#)

انه جلس يصب الماء لرسول الله وهو يتوضأ يقول فاهويت لخفيه لانزعهما له فقال دعهما فقد ادخلتهما طاهرتين. هم الصحابة في

خدمتهم للنبي صلى الله عليه وسلم يأتي الواحد ليخلع خفيه - [00:21:30](#)

ويرون ذلك شرفا لهم رضي الله عنهم وارضاهم والله جل وعلا حكيم عليم اختار لصحبة رسوله اللهم اكمل من في عصره صلى الله

عليه وسلم وكان اكملهم ابو بكر الصديق - [00:21:49](#)

ثم عمر الفاروق ثم عثمان ذو النورين ثم علي ابن عمر رسول الله هؤلاء اتفق اهل الحق على انهم افضل هذه الامة بعد نبيها صلى الله

عليه وسلم ومن عامة الصحابة رضي الله عنهم - [00:22:13](#)

وخاصتهم خدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأوا ذلك مجدا وشرفا فرظوان الله عليهم اجمعين احسن الله اليكم من الجزائر هذه

رسالة باعثتها المستمعة رمزت لاسمها بالحروف سين ميم قاف تقول - [00:22:40](#)

لي جد يقوم بفرائض الاسلام كلها. يحج كل سنة ويصلي ولكن يقوم بذبح بالذبح للاولياء والصالحين ويدعوهم فما نصيحتكم جزاكم

الله خيرا انا لله وانا اليه راجعون ان مات وهو يذبح - [00:22:59](#)

للاموات مات على غير ملة الاسلام فان الله يقول قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ومعنى النسك

في ذبح فصل لربك وانحر اجعل نهرك اي ذبحك لله لا لخلقه - [00:23:19](#)

فما ذبح لغير الله لولي من الاولياء نبي من الانبياء ملك من الملائكة النية من الجن هذا شرك اكبر نصيحتي لهذا الرجل ان يتوب الى

الله والتائب من الذنب الذي بينه وبين الله - [00:23:46](#)

يعود كمن لا ذنب له فان التوبة تمحو ما قبلها من الذنوب كما ان الاسلام يمحو ما قبله من الذنوب فنصيحتي لهذا الرجل ولكل من كان

على شاكلته ان يتوب قبل الرحيل - [00:24:09](#)

اذا اراد ان يذبح فليذبح لوجه الله الكريم لعله يغالط ويقول انا قلت بسم الله والله اكبر عندما ذبحت ولكن ذلك اكرام للولي فهل

جاءك ان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم - [00:24:28](#)

ذبحوا لاکرم ولي في الوجود من الخلق محمد صلى الله عليه وسلم اللهم صلي هل جاءك ان احدا منهم دعا مخلوقة من المخلوقين

بعد موته او في حال غيبته ليغيثه - [00:24:47](#)

وينقذهم ورطته ويفرج له كربته لا شك انه لا شيء من ذلك فالتوبة واجبة قبل الرحيل لان بالموت يختم على الاعمال. هم فمن مات

على الشرك بعث مشركا ومن مات على عقيدة التوحيد والقيام بفرائض الدين على ذلك والله اعلم - [00:25:06](#)

احسن الله اليكم وشكر لكم اخوتنا المستمعين الكرام كان لقاءنا في هذه الحلقة مع صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان

رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته - [00:25:29](#)

شكرا لكم انتم يا مستمعي الكرام حتى نلتاكم باذنه تعالى في حلقة قادمة نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:25:43](#)